

روسيا تواجه تصاعد حوادث الحرائق البرية وتحديات تغطية الغابات

روسيا تواجه تصاعد حوادث الحرائق البرية وتحديات تغطية الغابات

التقرير

في تحديث حديث، واجهت روسيا حادث حريق بري في منطقة زابايكالسكي كراي، مما يعكس تحديًا مستمرًا مع حرائق الغابات في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت روسيا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، بشكل رئيسي بسبب أنشطة الغابات والحرائق البرية. لقد تعرضت مساحة الغابات الشاسعة في البلاد، التي تمتد على أكثر من 761 مليون هكتار، لتغيير صافي في فقدان غطاء الأشجار يقدر بحوالي 37 مليون هكتار، مع خسارة صافية هامشية تبلغ 176,089 هكتار بعد حساب المكاسب.

كانت الحرائق البرية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بأكثر من 50% من إجمالي الخسائر في عدة سنوات. وكان تأثير هذه الحرائق عميقًا، حيث تأثرت ملايين الهكتارات سنويًا، مما أدى إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO2e). على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 3.10 مليون هكتار من فقدان غطاء الأشجار وحوالي 381 مليون طن متري من انبعاثات CO2e.

لعبت أنشطة الغابات أيضًا دورًا كبيرًا، حيث سجلت أكثر من 1.10 مليون هكتار من فقدان غطاء الأشجار و351 مليون طن متري من انبعاثات CO2e في نفس العام. تشير البيانات إلى اتجاه يظهر فيه أن معدل فقدان غطاء الأشجار في تزايد، مع أعلى خسارة مسجلة في عام 2021 بأكثر من 6.50 مليون هكتار. على الرغم من هذه التحديات، فإن التغيير العام في غطاء الأشجار يمثل نسبة صغيرة نسبيًا من المساحة الإجمالية المشجرة، مما يشير إلى أن غابات روسيا لا تزال مستقرة إلى حد كبير.

يعتبر الحادث الأخير في زابايكالسكي كراي تذكيرًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات روسيا والمناخ العالمي. مع استمرار البلاد في مواجهة هذه التحديات البيئية، يظل التركيز على الممارسات المستدامة لإدارة الغابات وإدارة الحرائق أمرًا حاسمًا.

Sorry, we have  no imagery here.